أبـــــو هريرة

[19] ابن طريف بن غياث بن أبي صعب بن هنية بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس. وأمه أميمة ابنة صفيح بن الحارث بن شابي بن أبي صعب بن هنية بن سعد ابن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس (1). وكنى أبا هريرة بهرة صغيرة كان مغرما بها (2) ولعل من غرامه بها حدث عن رسول ا صلى ا عليه وآله: ان امرأة دخلت النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض (3) وردت عليه عائشة إذ بلغها حديثه هذا - كما ستسمعه إن شاء ا تعالى في محله من هذا الكتاب -. (1) - هكذا ساق نسبها محمد بن سعد في ترجمة أبي هريرة: وهي في ص 52 وما بعدها من القسم الثاني من الجزء الرابع من طبقاته. (2) - روى ابن قتيبة الدينوري (في ترجمة أبي هريرة ص 93 من كتابه المعارف) ان أبا هريرة كان يقول: وكنيت بابي هريرة بهرة صغيرة كنت ألعب بها. وأخرج ابن سعد في ترجمة أبي هريرة من الطبقات بالاسناد إليه قال كنت أرعى غنما وكانت لي هرة صغيرة فكنت إذا كان الليل وضعتها في شجرة فإذا أصبحت أخذتها فلعبت بها فكنوني أبا هريرة وكل من ترجم ذكر هذا أو نحوه واستمر في الاسلام على غرامه بالهرة والعبث بها حتى رآه النبي صلى ا عليه وآله يحملها في كمه كما ذكره الفيروز آبادي في مادة الهرة من قاموسه المحيط. (3) - أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق ص 149 من الجزء الثاني من صحيحه. وأخرجه أحمد بن حنبل من حديث أبي هريرة ص 261 من الجزء الثاني من مسنده.
